الأمانــة العامــة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة السفير/ أحمد علي بري

سفير جمهورية جيبوتي بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

فـي

اجتماع المجلـس الاقتصــادي والاجتماعـي

الدورة العاديـة (116)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 3 سبتمبر/ أيلول 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ..، وبعد،

معالي السادة الوزراء،

معالي السيد الأمين العام للجامعة العربية،

الحضور الكريم،

نيابة عن معالي وزير الاقتصاد والمالية ببلادنا جيبوتي، نعرب عن سعادتنا البالغة بعقد هذه الدورة الجديدة، متوجهين إلى معاليكم بالتحية والتقدير لجهودكم البنّاءة، وحرصكم الدؤوب على تعزيز علاقات التعاون العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، مهنّئين جمهورية تونس الشقيقة بمناسبة توليها رئاسة الدورة الحالية، مُثمّنين كذلك الجهود التي قامت بها مملكة البحرين الشقيقة خلال رئاستها للدورة السابقة، مشيدين أيضاً بالأدوار المتعددة التي تلعبها الأمانة العامة للجامعة العربية من أجل النهوض بآليات التعاون العربي المشترك، وسعيها لتعميق التعاون الجماعي بين دولنا العربية تحقيقاً للمصالح العربية الكبرى وعلي رأسها حماية الأمن الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية.

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

انطلاقاً من رؤية القيادة السياسية الحكيمة في بلادنا جيبوتي وحرصها على تفعيل مشروعات التعاون العربي المشترك، فإننا نعلن عن دعمنا الكامل والشامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، لما لها من أهمية في تعزيز ورفع معدلات التبادل التجاري بين الدول العربية، بجانب دعمنا لمشروع الاتحاد الجمركي العربي الذي يساهم في تحسين بيئة الاستثمار ويعزز من فرص التكامل الاقتصادي العربي، مع دعمنا كذلك لمقترح إنشاء مجلس وزراء التجارة العرب تطويراً للسياسات التجارية المشتركة، ومقترح إنشاء المجلس الوزاري العربي للذكاء الاصطناعي، مؤكدين على أهمية تفعيل الوكالة العربية للدواء، وسرعة تعزيز التعاون العربي الدولي في كافة المجالات الاجتماعية والتنموية والاقتصادية.

معالي السادة الوزراء،

الحضور الكريم،

لا يخفي علينا جميعاً التدمير المتعمد الذي تعرض له الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة السابقة نتيجة للعدوان الصهيوني الغاشم، الذي يواصل جرائمه العنصرية بحق البشر والشجر في أرض

فلسطين الحبيبة، مُخلّفاً وراءه أبشع الجرائم الإنسانية في العصر الحديث، ضارباً عرض الحائط بالمواثيق والمقررات الدولية، وهو ما يستلزم منا ضرورة تقديم الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني الشقيق سواء على المستوى الإغاثي والإنساني، أو على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال المبادرات الثنائية والجماعية التي ترعاها المنظمات الدولية وعلى رأسها جامعة الدول العربية التي كانت ولا زالت هي المنظمة الأشد دعماً للقضية الفلسطينية في العالم، معربين عن دعمنا لكافة الجهود الإغاثية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني الشقيق، داعين إلى سرعة تقديم الدعم لكافة القطاعات الاقتصادية في فلسطين الحبيبة، مع ضرورة دمجها بصورة أكبر في المنظومة الاقتصادية العربية من أجل النهوض بالاقتصاد الفلسطيني وحمايته من التعديات الصهيونية المتواصلة.

معالي السادة الوزراء،

الحضور الكريم،

تعرب بلادنا جيبوتي عن دعمها لكافة البنود والقرارات المدرجة على جدول أعمال هذه الدورة، والتي تصب في صالح تعزيز ورفع معدلات التنمية المستدامة في دولنا العربية، مع دعمنا الكامل لمقترح إنشاء صندوق عربي للمساهمة في إعادة إعمار اليمن الشقيقة، بجانب دعمنا للمبادرات العربية التي تعزز من عملية تمكين الشباب والمرأة في المنطقة العربية، مشيدين بالإعلان العربي للتسامح والسلام، الذي يساهم بصورة مباشرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وختاماً: لا يسعنا في نهاية هذه الكلمة إلا أن نتوجه إلى حضراتكم جميعاً، بالشكر والعرفان علي حسن الاستماع والإصغاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.